

دور إدارة المدرسة في تعزيز قيم المواطنة

الدكتور يونس بن حمدان بن عبدالله الكلباني
Dr.Younis Hamdan Abdullah ALkalbani
الوظيفة مدير مدرسة - وزارة التربية والتعليم- سلطنة عمان
moath9888@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان ، وأثر ذلك على الطلبة والمعلمين والمجتمع ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد جاءت النتائج لتوضح أن مدير المدرسة يسهم بشكل كبير في تعزيز قيم المواطنة لدى المعلمين والطلبة ، وأهمية حث المعلمين على تفعيل حصص الاحتياط في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطلبة ، والتخطيط لبرامج الشراكة بين مؤسسات المجتمع والمدرسة في تعزيز قيم المواطنة ، والعمل على نشر ثقافة الحوار وتقبل الرأي الآخر ، وتفعيل دور الطلبة في المشاركة في البرامج التي تعنى بتعزيز قيم المواطنة في كافة المجالات . كما أوصت الدراسة بأهمية أن تسند إدارة المدرسة مادة هذا وطني والنشاط المعني بالمواطنة الى افضل المعلمين لتدريس المادة للطلبة ، وضرورة استخدام الأساليب المتطورة لتعزيز قيم المواطنة لدى المعلمين والطلبة ، وإبراز الرموز الوطنية التي كان لها دور في بناء الوطن ووضعها في مكان بارز بالمدرسة ، وتنظيم لقاءات ومناسبات وطنية لتعزيز قيم المواطنة في نفوس المعلمين والطلبة والمجتمع المحلي، وتدريب وتأهيل الكادر الإداري بالمدارس حول كيفية تعزيز قيم المواطنة بالمداس ، و ابراز دور الطلبة في المساهمة في حل القضايا التي تواجه المدرسة من خلال الخدمة الاجتماعية والتوعية العامة .

الكلمات المفتاحية : إدارة المدرسة ، تعزيز ، القيم ، المواطنة .

Abstract:

This study aims at the recognition of the role of the school administration in the enhancement of citizenship values in Basic Education schools of Aldhahira Governorate in Sultanate of Oman and its effect on the students, the teachers and the community. The researcher uses the descriptive method.

The results illustrate that the school principle greatly contributes to the enhancement of citizenship values within the teachers and the students , the importance of urging the teachers to activate substitute periods in enhancing citizenship values in the students' souls ,

the planning for the partnership programmers between community foundations and the school in the enhancement of citizenship values , the work to spread the culture of dialogue and to accept the other's opinion and activating the role of the students to participate in the programmers which focus on the enhancement of citizenship values in the different fields .

Moreover , the results of this study recommend the importance of assigning the teaching of the subject "This is my country" to the best teachers in the school , the necessity of using modern methods to enhance the citizenship values of the teachers and the students , the importance of highlighting National symbols who have a great role in the construction of the country and putting their pictures in a prominent places at the school , organizing meetings and national events to enhance the citizenship values in the souls of the teachers and the students and in the domestic community , the training and the rehabilitation of the schools' administrative staff on how to enhance the citizenship values in the schools and clarifying the students' role in the contribution to solving different issues which face the school throughout the social service and the public awareness .

Keywords: School Administration, Enhancement, Values and Citizenship.

المقدمة :

لقد نال موضوع القيم والمواطنة في الآونة الأخيرة أهمية بالغة واحتلت مكانا بارزا في الخطابات الرسمية التي باتت جميع المؤسسات التربوية تنادي بممارسة دورها الفاعل نحو تربية الأجيال تربية متكاملة والعمل على غرس قيم وثقافة المجتمع ومعتقداته في نفس المتعلم وتنمية الجانب الإدراكي والوجداني في شخصيته .

وتعتبر المدرسة هي المعنية بتربية النشء على المواطنة والتعريف بمفهومها وقيمها عبر السلوكيات الواعية المسئولة التي يمارسها الطالب في هذا الوسط التربوي ، كما تعد المدرسة أداة المجتمع في اعداد الناشئ للمواطنة الصالحة وتكوين الطالب القادر على التعبير السليم على هويته الحضارية وانتماؤه الثقافي وولائه الساسي والمشاركة الفعالة في الحماية والذود عن جغرافية وبيئة الوطن والاعتزاز بتاريخه وتراثه والإخلاص للسلطة الشرعية القائمة عليه .

ولا تقف تربية المواطنة لدى الطالب عند غرس وتنمية وتعزيز قيم المواطنة بل تتعداها نحو تكوين مواطن واع ممارس لحقوقه وواجباته بكل وعي ومسؤولية في اطار الجماعة التي ينتمي اليها والعمل على تنمية قدراته وطاقاته التي تؤهله مستقبلا لحماية خصوصياته وهويته وممارسة حقوقه وأداء واجباته وترسيخ قيم التأخي والتكافل والاحترام .

ان المدرسة بجميع عناصرها التعليمية التعلمية تقف امامها واجبات سامية نحو الوطن ، فهي ملزمة في ظل المستجدات الراهنة بأعداد مخرجات واعية لمسئوليات المواطنة على المستوى الوطني او العالمي . وتمثل إدارة المدرسة الركن الأساسي الذي يقوم عليه كيان المدرسة والمحرك لطاقتها وامكاناتها البشرية والمادية والموجه لها لبلوغ الأهداف التربوية التي تسعى المدرسة الى تحقيقها (البدري ، 2001 ، 107) .

ومن ابرز المهام التي حددتها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان هو ان يتحلى مدير المدرسة بأخلاقيات المهنة ويتصف بالانتماء والولاء الوطني الوظيفي وان يغرس ذلك لدى جميع العاملين بالمدرسة وان يلبي احتياجات الطلبة التعليمية والاجتماعية والصحية والنفسية بالتنسيق مع المعنيين بالمدرسة ويشرف على تفعيل الأنشطة التربوية داخل المدرسة وخارجها ويفعل دور مجالس الإباء / الأمهات بما يوثق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي (وزارة التربية والتعليم ، 2009 ، أ ، 11) . تعد القيم من اهم محددات السلوك الإنساني ومن المكونات التي تسهل التعامل والتفاعل بين الأفراد والجماعات ، والقيم نتاج للتفاعل بين الفرد ومجتمعه وخاصة يتميز بها الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى (إن الاهتمام بالقيم وغرسها وتوجيهها هي إحدى المهام والأهداف الرئيسة للتربية والتنشئة الاجتماعية خلال مراحل الحياة . فالقيم هي بمثابة أعمدة البناء للمجتمع ، وان صلحت وسارت في الاتجاه الصحيح صلح النشء وسادت معاني الثبات والاستقرار والاعتدال والاستقامة في المجتمع بمعناه الواسع (المعايطه، 2000،151).

ولعل المواطنة وربطها بالقيم ، تعتبر من أهم اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات، لذا أصبحت المواطنة من القضايا التي تطرح عند معالجة أي بعد من ابعاد التنمية البشرية أو الإنسانية ، ومشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة بصفة عامة . والمواطنة صفة ملحة في كل عصر، وفي عصرنا الحاضر على وجه الخصوص، ومن أجل ترسيخ جذور المواطنة في الدولة ، ولدى مواطنيها ، يستوجب تضافر جهود عديدة ومتنوعة ، حكومية وأهلية ، ونخص منها تلك المؤسسات التربوية رسمية أو غير رسمية ، ومنها المدرسة حيث يقع على عاتقها الشيء الكثير في بناء قيم المواطنة لدى شريحة تعتبر من أهم شرائح المجتمع وهم الطلاب ، لأنهم اللبنة الأساسية التي يبنى عليهم تطور الشعوب . فإذا كانت هذه اللبنة مستشعرة لهذه القيم تعاملًا وأخذًا وعطاءً من خلال نشاطهم الاجتماعي لكان ذلك جدارًا حصينًا أمام كل هادم. والمدرسة هي المكان الآمن لتلقين هذه القيم ، فهي ليست مكانًا يتجمع فيه الطلاب للتحصيل الدراسي فقط بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه ويتأثرون ويؤثرون ، حيث يتم اتصال بعضهم ببعض الآخر ، ويشعرون بانتماء بعضهم إلى بعض ، ويهتمون بأهداف مشتركة لمدرستهم . كل ذلك يؤدي إلى خلق الروح المدرسية عندهم ، والجو المناسب لنموهم الفردي والجماعي . وليست المدرسة مجتمعًا مغلقًا يتفاعل داخله الطلاب بمعزل عن المجتمع الذي أنشأ هذه المدرسة ، بل هي تعمل على تقوية ارتباط الطلاب بمجتمعهم وبيئتهم ، والشعور بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع وتلك البيئة. فوظيفة المدرسة ليست مجرد تلقين الطلبة المعلومات، وانما هي العمل على تنمية استعدادات الطلاب وميولهم ، وتوجيهها توجيهًا اجتماعيًا صالحًا للفرد والمجتمع ، بل إن وظيفة المدرسة ممارسة الحياة واعداد الطالب للنمو الاجتماعي عن طريق تعديل سلوكه واكسابه المهارات والخبرات التي تساعد على التكيف الناجح مع المواقف المختلفة .

مشكلة البحث :

رغبة من الباحث في معرفة دور إدارات المدارس في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة والمعلمين والمجتمع المدرسي ، فقد ارتأى الباحث عمل دراسة في هذا الجانب ، حيث انه من خلال دراسة استطلاعية اجراها الباحث على عدد من ادارات المدارس والبالغ عددها (10) فقد رأى الباحث ان كثير من المدارس لا تهتم بغرس قيم المواطنة في نفوس طلابها الا فيما يتعلق بالانتماء والولاء ، وانه يوجد قصور في فهم هذا الجانب ، رغم حديث وزارة التربية والتعليم وإعطاء هذا الموضوع الاهتمام الكبير من قبلهم ، فقد فهم الكثير من إدارات المدارس ان مفهوم تعزيز قيم المواطنة يعني الولاء والانتماء فقط ولم يهتم بالجوانب الأخرى وهذا في حد ذاته غير صحيح فدور المدارس كبير في هذا الشأن وادارات المدارس معنية بتعزيز قيم المواطنة من جوانب عديدة منها الواجبات والشراكة المجتمعية والقيم العامة والمنهاج والأنشطة وتوثيق العلاقة مع أولياء الأمور والاهتمام بمؤسسات المجتمع في مجال تنمية قيم المواطنة .

وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

- ما دور إدارات المدارس في تعزيز تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ؟
- ما دور إدارات المدارس في تعزيز تنمية قيم المواطنة لدى المعلمين ؟
- ما دور إدارات المدارس في تعزيز تنمية قيم المواطنة لدى أولياء الأمور ؟

أهمية البحث :

- تكوين صورة واضحة عن علاقة إدارة المدرسة بمعنى المواطنة والقيم في المدرسة .
- السعي لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة والمعلمين بصورة عالية .
- التعرف على مدى ممارسة الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة والمعلمين بالمدرسة .
- تعزيز ادراك المسؤولين ومتخذي القرارات التربوية لواقع دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى المجتمع المدرسي .
- الوقوف على اهم المشكلات التي تواجه متخذي القرار، من اجل الحد من المشكلات وتعزيز دورها في غرس وتنمية وتعزيز قيم المواطنة في نفوس المجتمع المحلي .

اهداف البحث :

يسعى البحث الى تحقيق الأهداف التالية :

- بيان دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى المعلمين .
- بيان دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة .
- التعرف على مدى ممارسة الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة بالمدرسة .
- التعرف على واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة وتعزيزها لدى المجتمع المحلي .
- وضع الاقتراحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، الذي اعتمد على البحث المكتبي ذات الصلة بالموضوع في محاولة للتعرف على دور إدارة المدرسة في تعزيز قيم المواطنة بالمدارس في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان .

مصطلحات البحث :

مفهوم القيم:-

تعددت التعاريف نظرا لاختلاف وجهات النظر بين الباحثين في وضع تعريف محدد لها وفيما يلي بعضا من هذه التعاريف :
القيم جمع ، مفردا القيمة ، " والقيمة: واحدة القيم ، واصله الواو ، لأنه يقوم مقام الشيء . والشيء ثمن الشيء بالتقويم ، تقول :تقاوموه فيما بينهم ، واذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه . وجاء في لسان العرب ان القيم مصدر كالصغر والكبر ، بمعنى الاستقامة (ابن منظور ، 1990 ، 503 / 12)
اما القيم اصطلاحا : فأنها تعرف على انها مجموعة احكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يسترشد بها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره ، وسوكه في المجتمع المحدد لأنه يكتسبه من الجماعة المحيطة (ناصر وشويحات ، 2006 ، 141) . كما عرفها زغلول (1989 ، 59) بانها مجموعة الصفات او السمات التي حث عليها القران الكريم والسنة النبوية والتي تحدد شخصية المسلم وفق منهج متكامل ، تنظم سلوكه وعلاقاته بالله وبمجتمعه وبنفسه ، وتعمل كمعايير او اطر مرجعية موجبة للسلوك .

مفهوم المواطنة :

المواطنة في اللغة " هو موطن الإنسان ومحلّه، وطن يطن وطناً : أقام به، وطن البلد : اتخذه وطناً ، توطن البلد: أتخذه وطناً ، وجمع الوطن أوطان : منزل إقامة الإنسان ولد فيه أم لم يولد ، وتوطنت نفسه على الأمر : حملت عليه ، والمواطن جمع موطن : وهو الوطن أو المشهد من كشاهد الحرب." فالمواطن حسب هذا التعريف هو الإنسان الذي يستقر في بقعة من أرض معينة وينتسب إليها ، أي مكان الإقامة أو الاستقرار أو الولادة أو التربية.
أما الاصطلاح فالمواطنة هي " أن يعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب، والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردي الرسمي والتطوعي في تحقيق الهداف التي يصبو له الجميع . وتعرف أيضا بانها علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق تلك الدولة (الكواري ، 2001 ، 118) .
كما ذكر الكواري " أن اقتران مضمون مفهوم المواطنة بحركة النضال الإنساني عبر التاريخ ، بهدف اقرار المشاركة بكافة أبعادها سواء على المستوى الجزئي أو الكلي ، في كافة شؤون الحياة الاجتماعية والاقتصادية واتخاذ القرارات الملزمة للجماعة ، إضافة لتولي المناصب العامة على أسس العدالة الاجتماعية والمساواة وسيادة القانون .

وقالت منى مكرم عبيد " أن معاجم اللغة العربية تخلو من لفظ مواطنة ، فيما ورد لفظ الوطن ليقصد به محل إقامة الإنسان ، ومن فعل واطن اشتقت كلمة مواطنة ، بمعنى المعيشة ، أو المشاركة والمفاعلة بين اثنين أو أكثر في وطن وبناء على ما سبق ، أكدت الأستاذة نسرين عبد الحميد " أن المواطنة هي فكرة جامعة تضم بين ظهرانيها أبناء الشعب الواحد على تنوع المكونات الدينية والعرقية والقبلية والطائفية التي يشملها ذلك الشعب ، وهي بمثابة القاسم المشترك الذي يربط بين هذه المكونات ويحقق تاربطها وائتلافها الوطني .

مفهوم قيم المواطنة :

قيم المواطنة : الاطار الفكري لمجموعة من المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع والتي تجعل للإنجاز الوطني روحا في تكوين الحس الاجتماعي والانتماء ، بما يسمو بإرادة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجب ، مع الشعور بالمسؤولية لتحقيق رموز الكفاءة والمكانة لمجتمعه في عالم الغد (مكرم ، 2004 ، 314) .

مفهوم القيم والبيئة المدرسية :

حتى تقوم إدارة المدرسة بدورها الفعال في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة فإنه لا بد ان تغرس قيم المواطنة وتعززها لديهم من خلال خمسة مجالات تمثل مكونات أساسية للمواطنة بينها الحبيب (2005) وهي :

- 1 - الانتماء : وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه .
 - 2 - الحقوق : ونعني بها الامتيازات التي يجب ان تقدمها او توفرها الدولة لمواطنيها بحيث يتمتعوا بها ويمارسوها كالحرية الشخصية والتملك والعمل والرأي والرعاية الصحية وغيرها .
 - 3 - الواجبات : ومنها احترام النظام والتصدي للشائعات المغرضة وعدم خيانة الوطن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحفاظ على الممتلكات وغيرها
 - 4 - المشاركة المجتمعية تعني الاسهام في الاعمال المجتمعية بشتى أنواعها .
 - 5 : القيم العامة : وتمثل المبادئ والاخلاقيات التي يفترض ان يتحلى بها المواطن وتشمل الأمانة والصدق والصبر والتناصح ان دور ادارة المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة ليس فقط تكوينهم بل تعني الوعي التام لممارسة الحقوق والواجبات في اطار الجماعة التي ينتمي اليها بل هي بالأساس تربية على المبادرة والمسؤولية والاستقلالية . (ناصر ، 2004 ، 35)
- لقد كشفت الدراسات عن اهمية القيم في خلق البيئة التربوية المتابعة التي تحقق المزيد من فهم التلاميذ واستيعابهم ، والتفاعل الجيد بين المعلم وتلميذه ، كما تؤكد على أهمية وضع الطلاب في تجمعات أو فصول على أساس أنساقهم القيمية ، فالجماعات التي تتشابه في أنساقها القيمية أكثر تفاعلاً من الجماعات المكونة عشوائياً . كما كشفت الدراسات عن دور القيم في تحديد المواد أو التخصصات التي يرغب فيها الطلاب واتضح أيضاً أن الاهتمام بدراسة القيم أمر له أهمية بالغة في وضع المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم، حيث يتحقق من خلال هذه المناهج التوازن الذي يستهدفه المجتمع في تكوين شبابه في النواحي القيمية والوجدانية والثقافية .

دور المؤسسة التعليمية في القيم :

أورد الدكتور احمد لطفي في كتابه القيم والتربية ، دور المؤسسة التعليمية في بناء القيم وترجمتها إلى دلالات سلوكية يكون على النحو التالي:

- 1 . ان التربية في ذاتها عملية قيمية مادام هدفها تنمية الفرد والجماعة إلى مستويات نحو الأفضل عن طريق لاكتمال والنضج والتهديب والتثقيف المستمر المتواصل.
- 2 . أن بناء القيم في الفرد والجماعة ليست إحدى المواد المقررة ، وانما مسؤولية لكل جوانب العمل التربوي- .
- 3 . أن بناء القيم ليست مسؤولية المؤسسة التعليمية وحدها بل هي مسؤولية كل أجهزة ومؤسسات المجتمع في تلف مواقعها المتعددة الأوجه.
- 4 . أن بناء القيم على مختلف المستويات والمواقع لا يتحقق ألياً ، إذ لابد أن يصبحها أزاله التناقضات الفكرية والقيمية بين الفكر والعمل ،بين النظرية والتطبيق ، بين الإدراك العقلي والإدراك الحسي ، بين الإنسان والبيئة.
- 5 . إن بناء القيم على مختلف المسؤوليات والمواقع يستلزم الاستبصار بمظاهر السلوك والأنشطة المنبثقة عنه بالنسبة للصغير والكبير والسوي والمعاق على السواء.
- 6 . إن بناء القيم يعني ثقة المجتمع في قدرته على تطوير مستقبله بتحويل أفاره على نحو يختلف عما هم عليه إذا تركوا وشأنهم دون بناء قيمى مقصود.
- 7 . إن بناء القيم يؤثر في كل ما تتصدى له مؤسسات وأجهزة المجتمع من قارات وفيما تنظمه من علاقات وفيما تختاره من وسائل وفيما تتطلع إليه من أهداف ، ويكون هذا كله أبلغ الأثر على سلوك الأفراد واتجاهاتهم ونظرتهم إلى أنفسهم والى من حولهم.
- 8 . ان بناء القيم وثيق الارتباط بأاساسيات الوجود الإنساني في المجتمع فهي تعبر عما هو صواب وما هو خطأ، وعما هو حق وما هو باطل وعما هو جميل وما هو قبيح ، وعما هو مستحسن وما هو مستهجن وغير ذلك من الارتباطات التي تشكل نظرة الإنسان إلى مجتمعه وعلاقاته به.
- 9 . إن بناء القيم يستلزم الوعي بالقوانين والأهداف التي تواجه الإنسان سواء في علاقاته بالعالم المادي أو الاجتماعي أو السماوي.

وقد قسم دكتور جمال سند السويدي المواطنة إلى أربعة أقسام وهي : (السويدي ،جمال سند ، 2001 ، 18)

1. المواطنة الإيجابية : وهي التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني ، ويقوم بواجبه المتمثل في القيام بدوره الإيجابي .
2. المواطنة السلبية : وهي شعور الفرد بانتمائه للوطن ، ولكن يتوقف عند حدود النقد السلبي ، ولا يقوم بأي عمل ايجابي لإعلاء شأن وطنه.
3. المواطنة الزائفة : وفيها يظهر الفرد حاملاً لشعارت ظاهرية فقط ، بينما واقعه الحقيقي ينم عن عدم إحساس واعتزاز بالوطن.
4. المواطنة المطلقة : وفيها يجمع المواطن دوره الإيجابي والسلبي تجاه المجتمع وفقاً للظروف التي يعيش فيها، ووفقاً لدوره فيها.

أبعاد مفهوم المواطنة :

تنقسم ابعاد المواطنة الى الأقسام التالية :

- 1 - البعد المعرفي الثقافي : حيث تمثل المعرفة وخصوصيات المجتمع الثقافية عنصراً جوهرياً في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع لبناء مهاراته وكفاياته التي يحتاجها.
- 2 - البعد المهاري : ويقصد به المهارات الفكرية ، مثل : التفكير الناقد ، والتحليل ، وحل المشكلات وغيرها ، حيث أن المواطن الذي يتمتع بمثل هذه المهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل.
- 3 - البعد الاجتماعي : ويقصد به الكفاءة والمهارة الاجتماعية في التعايش والتواصل مع الآخرين ، والعمل والتعاون معهم.
- 4 - البعد الانتمائي : أو البعد الوطني ويقصد به غرس انتماء المواطنين لثقافتهم ولمجتمعهم ولوطنهم .
- 5 - البعد الديني أو البعد القيمي : ويقصد به تمثل المواطن لقيم المواطنة المختلفة كالعدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى والديموقراطية .
- 4 - البعد المكاني : ويقصد به البيئة المحلية التي يعيش فيها المواطن ، ويشمل المشاركة المجتمعية والسلوك التطوعي في العمل البيئي أو ما يسمى بسلوك المواطنة التنظيمي.

دور إدارة المدرسة في تعزيز قيم المواطنة :

تقوم إدارة المدرسة ببث روح الحماس لدى الطلبة عن طريق ترديد السلام السلطاني والتهانف بصوت عال كل صباح وتحرص أيضاً على تعزيز مشاعر الولاء والانتماء للوطن عن طريق عمل برامج إذاعية مختلفة في هذا المجال وتهتم بعمل العديد من المسابقات الوطنية التي تعنى بقيم المواطنة ، وتوضح ذلك في رسالة ورؤية المدرسة وتشجع إدارة المدرسة المجتمع المحلي على المشاركة في المناسبات الوطنية والدينية وتفعيل الأنشطة المتعلقة بقيم المواطنة ، والحرص على المشاركة في المسابقات التي تهتم بهذا الجانب مثلاً التحدث باللغة العربية ومسابقة الانشاد وفن الخطابة وغيرها من المسابقات الأخرى .

كما يعتبر الدور القيادي لمدير المدرسة من الأدوار الرئيسية في العملية التربوية والتعليمية والإدارة داخل المدرسة ، وذلك لما له من دور في ربط وحدات التنظيم بعضها ببعض ، من طلبة ومعلمين وأولياء أمور ومجتمع محلي ولدوره الهام في تحقيق الأهداف التي يسعى النظام للتوصل لها ، وذلك من خلال القدرات والإمكانات التي يمتلكها مدير المدرسة كقائد تربوي ، ويشكل الدور الفاعل لإدارة المدرسة في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة امرأ في غاية الأهمية نظراً للمتغيرات المحيطة بالتعليم بشكل عام وما تعترضه قيم المواطنة من تحديات في عصر العولمة بشكل خاص (الحربي ، 2008 ، ص 208) .

وذكر لنش (Lynch ,1991,p.69) : ان هناك خمسة عوامل تساعد المدرسة على تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة وهي : وجود إدارة تعليمية قوية ، وتوقع عال لأداء الطلبة ، والتركيز على المهارات الأساسية ، وتوفير مناخ مدرسي امن ، وتقييم مستمر لأداء الطلبة . كما يمكن للمدرسة ان تعمل على تنمية المواطنة لدى المتعلمين من خلال العديد من الأساليب منها :

الاهتمام بالطابور الصباحي المدرسي وما يتم به من رفع العلم الوطني وتحيته من قبل الطلبة ومن خلال التركيز على تقديم اخبار الوطن ورجاله ومنجزاته ومن خلال الإذاعة المدرسية ومختلف الأنشطة الثقافية ، كما ان الاحتفالات بالمناسبات الوطنية في المدرسة يؤدي الى شعور الطالب بالفخر والاعتزاز بما قام به اجداده العظام ، ويولد ذلك بداخله المسؤولية الداخلية للحفاظ على منجزات الوطن والسعي لخدمته مستقبلا في أي مجال من مجالات الحياة ، وكذلك عن طريق احياء تقاليد المجتمع وتراثه من خلال أنشطة المدرسة واحتفالاتها وما يتم من معارض ومسرحيات ومن خلال الرحلات كل ذلك يشعر الطلبة بالفخر والاعتزاز (المعمرى ، 2002 ، 24) . وتنقسم أدوار المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الى عدد من المجالات نذكر بعضها منها :

1 . دور إدارة المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في مجال الانتماء

ويكون ذلك عن طريق غرس قيم الولاء والانتماء في نفوس المجتمع المدرسي وان يشعرهم بحس المسؤولية فعندما يستشعرون بأهمية النظم والقوانين المدرسية في تنظيم شؤونهم واهمية تقدمهم الدراسي ونموهم الاجتماعي فإنهم سوف يدركون أهمية الحفاظ على القوانين ، وعليه فإن على المدرسة ان تنظر الى الطالب كمواطن مسئول يقوم بدور أساسي في تحقيق النظام والاستقرار داخل المدرسة وهذا بدوره سوف يعزز انتماء الطالب في المدرسة .
وتعد قيم المواطنة والتفوق العلمي لدى الطلبة بمثابة قوة المناعة في الجسم الاجتماعي من حيث انتمائه وجهده وعمله ووعيه بإمكانات الحاضر والمستقبل (محمد ، 2010) .

ومن الأدوار التي تمارسها المدرسة في هذا الجانب : تعزيز مشاعر الانتماء لدى الطالب عن طريق النشيد الوطني بفخر واعتزاز وبث الحماس في نفوسهم وغرس قيم التفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين والحرص على التحدث باللغة العربية الفصحى والمشاركة في المناسبات الوطنية والاحتفالات الوطنية والدينية .
وتعتبر الأنشطة المدرسية ذات أهمية كبيرة في دعم مشاعر الوطنية والانتماء والاحساس بالهوية القومية اذ تساعد الأنشطة المدرسية على نمو مهارات لدى الطلبة تقوي الثقة لديهم وتزيد من حب الوطن والولاء والانتماء له . ومن الممكن طرح ذلك في النقاط التالية :

- _ بث روح الحماس والفخر في نفوس الطلبة من اجل رفع المشاعر الوطنية لدى الطلبة
- _ تعزيز مشاعر الولاء والانتماء للوطن والسلطان من خلال ترديد السلام السلطاني
- _ تعريف الطلبة بأهمية الرؤية والرسالة في المدرسة ، لكي يخطط ويضع أهدافا واضحة
- _ إقامة المعارض وطنية والمسابقات والرحلات الطلابية
- _ التعامل مع اللوائح والأنظمة المدرسية بما لا يخل الانضباط والنظام المدرسي
- _ افضاء السلام بكل حرارة والعمل على غرس قيم السلام والتعايش والامن والأمان
- _ التحدث باللغة العربية الفصحى وغرس ذلك في نفوس الطلبة .

2 - دور إدارة المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في مجال الواجبات

تمثل الواجبات محورا أساسيا وعنصرا فعالا من عناصر المواطنة وعاملا مهما في تعميقها وينبغي ان ينال نصيبه من الاهتمام والا يقتصر الحديث عن قضية المواطنة على الحقوق كما نجد في معظم الخطابات التي طرحت في العديد من المؤتمرات (المعمرى ، 2010 ، 63) المشار اليه في الراشدية (2011).

ودور المدرسة ليس فقط اعلام الطلبة بواجباتهم وما يجب عليهم بل اكبر من ذلك وهو اشراكهم في المواقف والممارسات التي تمكنهم من معايشة المواطنة وترسيخ ذلك في نفوسهم وسلوكياتهم . ومن الممكن ان نستعرض ذلك على النقاط التالية :

- _ عمل أنشطة للطلبة تسهم في اكسابهم المهارات اللازمة .
- _ اكساب الطلبة الأساليب اللازمة للتفكير وصقل مواهبهم .
- _ تعزيز الأنشطة فيما تخدم المعارف والتطبيقات لدى الطلبة .
- _ غرس القيم اللازمة لاحترام الرموز الوطنية كالعلم والسلام السلطاني والهتاف .
- _ الحفاظ على مرافق واثاث المدرسة وتوعية الطلبة بأهمية ذلك .
- _ مشاركة الطلبة في الاحتياجات اللازمة لديهم من اثاث ووسائل وامور أخرى قد يحتاجون اليها .
- _ تنفيذ الواجبات في الوقت المحدد لها وتنظيم الورش التي يحتاج اليها الطلبة لتنمية الفكر لديهم من اجل بناء الوطن .
- _ حث الطلبة على الاستخدام الأمثل للمياه والكهرباء وعدم الاسراف فيها .
- _ احترام معاونون بالمدرسة من حراس وعاملو نظافة .
- _ تفعيل دور النشاط الكشفي بالمدرسة في نشر القيم كالشجاعة والاقدام والمحبة والسلام .

3 - دور إدارة المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في مجال المشاركة المجتمعية :

تعد تنمية وتعزيز قيم المواطنة نمطا من انماط التنشئة الاجتماعية ، والتنشئة الاجتماعية من العمليات الأساسية في حياة الانسان ، ذلك لان مقومات شخصية الفرد تتبلور من خلالها ، وتكمن أهمية تلك العملية في انها تقوم بتحويل الفرد من مخلوق ضعيف عاجز الى شخصية قادرة على التفاعل في المحيط الاجتماعي الذي يحتويها منضبطا بضوابطها (فرح ، 1989 ، 242) .

ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية :

- _ اشراك الطلبة في الانشطة التي تعنى بالعمل التطوعي والنظافة والمواطنة .
- _ مشاركة أولياء أمور الطلبة في أنشطة المدرسة وتفعيلها بالشكل الصحيح .
- _ تقديم الدعم للطلبة المعسرین بالمدارس عن طريق توفير وجبات غذائية او شراء مستلزمات المدارس او توفير احتياجات العيدين لهم عن طريق تشكيل لجنة مدرسية ومعها مجلس أولياء الأمور .
- _ مشاركة أولياء الأمور في الفعاليات والاحتفالات التي تنظمها المدرسة .
- _ تكريم المجتمع المحلي الداعم للمدرسة في كافة أنشطتها وفعاليتها .
- _ انشاء صناديق بالمدرسة تعنى بتقديم المساعدات الخيرية للأسر والطلبة المحتاجين عن طريق عمل جمعية خيرية .

4 - دور إدارة المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في مجال القيم العامة :

ان المواطنة تقوم على مجموعة من القيم والمبادئ وتعد القيم جوهر الرؤية المدرسية في تحقيق الاهداف التربوية والقيم في المحيط المدرسي تعني تنسيق الجهود سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة لتربية الانسان ومن ثم ينبغي التركيز على ميثاق القيم لدعم الاعتبارات الأساسية في المناخ المدرسي وتوجيه العمليات التربوية (مكرم ، 2005 ، 109) .
وتأتي دور المدرسة في بناء قيم المواطنة بأن تزرع ذلك في شخصيته وسلوكياته والقيم العامة كالصدق والصبر والمثابرة والتعاون وغيرها من القيم النبيلة التي تزرع في نفوس الطلبة بالمدرسة والتي يكون من أدوار إدارة المدرسة التي يجب العمل عليها وكذلك تشجيعهم على المصادقية والإخلاص في العمل والتصدي للشائعات والحث على التثبث من الحقيقة . كما ان إدارة المدرسة مطالبة بالوضوح في الأفعال والاقوال والواقعية في الخطط والأنشطة والمشاريع والقدرة على تحمل المسؤولية . ويمكن ان نعمل هذا المحور في النقاط التالية :

- _ الصدق في القول والقدرة من القيم التي ينبغي غرسها في نفوس الطلبة.
- _ التثبث من الخبر وعدم الشائعات او الترويج لها ونشرها
- _ الأمانة في تسليم لإدارة المدرسة المفقودات في حالة ايجادها عن طريق تنشئة وعمل صندوق للأمانات .
- احترام الرأي وتقبل الرأي الأخر اثناء المناقشة .
- التواصل مع الزملاء في المناسبات الاجتماعية متى ما امكن ذلك .
- المشاركة في تنظيم المحاضرات وتقديمها فيما يتعلق بالقيم العامة .

5 - دور إدارة المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة مع أولياء امورهم (المجتمع المحلي)

يشير سمعان (1975 ، 267) ان هنالك عدد من الأمور يتوجب على إدارة المدرسة الاهتمام بها لتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وهي :

- _ تعريف أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع ببرامج المدرسة وواجه نشاطها
 - _ تزويد الصحف المحلية ببرامج المدرسة وما تقوم به من أنشطة لخدمة المجتمع المحلي
 - _ مناقشة أولياء الأمور و افراد المجتمع الراغبين في مناقشة المسائل التربوية او التعليمية .
 - _ تشجيع الإباء على زيارة المدرسة بدعوات عامة او خاصة
 - _ تشكيل لجنة من المعلمين يهتموا بالإشراف على برنامج العلاقات العامة داخل المدرسة وخارجها .
 - _ العمل على اصدار صحيفة مدرسية تعبر عن اهداف المدرسة وبرامجها
 - _ الاشراف على استخدام المجتمع المحلي لبعض المرافق الحيوية بالمدرسة .
- ونظرا لان المواطنة جزء من النسق القيمي للمجتمع فانه يقع على المدرسة ودور كبير في تعليم الطلاب قيم المواطنة وتعزيزها سواء كان ذلك نظريا ام تطبيقيا ، من خلال عناصر العملية التعليمية كالمناهج والأنشطة وطرائق التدريس ليكونوا مواطنين صالحين في مجتمعهم يؤدون واجباتهم الوطنية بكل جدارة واقتدار .

ويشكل الدور الفاعل لإدارة المدرسة في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة امرا في غاية الأهمية . نظرا للمتغيرات العالمية الكثيرة المحيطة بالنظم التعليمية بشكل عام او نظرا للحاجة الماسة في نشر هذه القيم لدى الناشئة كأحد السبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرون ومن بينها العولمة بشكل خاص ، فقائد المدرسة الذي يعطي اهتماما ملموسا لقيم المواطنة يؤثر في إحساس المعلمين والطلاب بالولاء للمدرسة ، ويحرص على إيجاد جو من الثقة والاحترام المتبادل بين جميع افراد المجتمع المدرسي ، ويزيد من احساسهم بالعدالة والمساواة ، مما يولد لديهم الشعور بالمسؤولية تجاه مدرستهم ويزيد من دافعية المعلمين للعمل والطلاب للتعلم .

وبناء على ما سبق فان قيام المدرسة بتربية الطلاب على مبدأ المواطنة من الاهمية بمكان لا سيما في الوقت الحالي وذلك بسبب عدد من المتغيرات الدولية المعاصرة كالتطور العلمي والصناعي وعولمة الأسواق والثورة المعلوماتية والاعلام العالمي والعزوف عن المشاركة المجتمعية .

جهود وزارة التربية في مجال تعزيز قيم المواطنة :

شهد النظام التعليمي في سلطنة عمان تطورا وتحديثا في جميع هياكله التربوية بعد تبني مشروع نظام التعليم الأساسي ، حيث بدأت النظرة الشمولية للوزارة حول موضوع تربية المواطنة ، (البوسعيدي ، 2007 ، 74) .
وقد خطا النظام التربوي في سلطنة عمان خطوة مهمة في مجال تربية المواطنة والتي تمثلت في إقامة ورشة دولية عنوانها " المواطنة في المنهج المدرسي " في العام 2004 . وجاءت هذه الخطوة إدراكا من وزارة التربية والتعليم بأهمية الموضوع في وقت تشهد فيه السلطنة مرحلة تطويره شاملة لنظامها التربوي (المعمري ، 2006 ، 19)
وجدير بالذكر ان المناهج العمانية عالجت موضوع تربية المواطنة من خلال اسلوبين : اعتمد احدهما على تضمين قدر من المفاهيم والقيم والاتجاهات ذات العلاقة بالتنشئة الوطنية للطلاب في جميع المواد الدراسية وفق ما يتفق وطبيعة المادة الدراسية ، وقام الأسلوب الثاني على تخصيص مادة مستقلة باسم التربية الوطنية تعنى بالشأن الوطني والمواطنة ، بغية معالجتها من مختلف ابعادها وبعمق وتوسع من اجل غرس القيم والاتجاهات الوطنية المستهدفة لدى الطلبة (المحروقي ، 2008 ، 9) .

وفي ابريل 2006 تم تشكيل فريق لتربية المواطنة على مستوى الوزارة ، يهتم بتحديد مفاهيم المواطنة وتخطيط البرامج ذات الصلة والإشراف على تنفيذها (البوسعيدي ، 2007 ، 74) .

وقد أوضحت وزارة التربية والتعليم 2008 ان الشأن المتعلق بالهوية والمواطنة يأتي باستمرار في مقدمة سلم الأولويات وزارة التربية والتعليم ، إضافة الى المراحل التي مرت بها عملية معالجة التربية الوطنية في المناهج الدراسية العمانية ، نجد ان الخطة الدراسية لنظام التعليم الأساسي وما بعد الأساسي اشتملت على تدريس مادة مستحدثة وهي المهارات الحياتية ، كما تم بناء مناهج وكتب دراسية لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي يسمى " هذا وطني " للصفين الحادي عشر والثاني عشر ، " والعالم من حولي " للصف الثاني عشر .

الدراسات السابقة :

دراسة (عبدالحמיד 2007) : بعنوان : برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة والثقافة . والتي استهدفت وصف وتحليل دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها ، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة ، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها ان هناك قصور في دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب ، حيث يتضح هذا القصور في تنمية الاتي : قيم الهوية الوطنية الثقافية - وقيم الانتماء الوطني ، وقيم الانفتاح على الاخر ، وقيم المشاركة السياسية .

أما دراسة عيوري والنجاشي وآخرون (2005) - بعنوان : دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في اليمن ، الى معرفة دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في مجال تعزيز الانتماء والحقوق والواجبات والمشاركة المجتمعية وطبقت الدراسة على عينة من معلمي ومشرفي مواد الدراسات الاجتماعية واللغة العربية وكمدراء المدارس للصفوف من 7 الى 9 من مرحلة التعليم الأساسي ، واعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة لجمع معلوماتها وخلصت الى المقترحات التالية : توفير بعض المكونات الأساسية للمدرسة مثل الملاعب والمكتبات للمساهمة في تحقيق تنمية متكاملة لشخصية الطالب ، وتوسيع مجال الأنشطة المدرسية بتوفير الإمكانات المادية وغيرها من المقترحات التي يرى الباحثون انها تعزز دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة .

كما جاءت دراسة وينش (Woyach,1992) بعنوان : القيادة في تربية المواطنة والتي تطرقت الى مفهوم المواطنة والقيادة والعلاقة بينهما والسمات الأساسية لتفعيل دور القيادة في حل المشكلات المتعلقة بالمواطنة كما تناولت تطور مفهوم القيادة اثرها في تفعيل الثقافة الوطنية ودور التعليم في تنمية كفايات القيادة لتفعيل ثقافة المواطنة ، واوصت الدراسة بضرورة قيام المدارس التعليم العام بدورها في تطوير روح القيادة والمواطنة .

تعليق على الدراسات السابقة :

بالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة يتضح لنا النقاط التالية :

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوعها حيث أنها تناولت قيم المواطنة ودور القيادة المدرسية في ذلك
- كما تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة .
- تختلف هذه الدراسة مع دراسة عبدالحמיד (2007) ، ودراسة عيوري والنجاشي (2005) ، في العينة حيث ان هذه الدراسة لا تقتصر على فئة معينة دون أخرى وإنما تعنى بالمجتمع المدرسي كاملا ، بينما الدراسات السابقة ركزت على الطلبة .
- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها شملت العديد من المجالات التي تعنى بتعزيز القيم والمواطنة ومنها (القيم العامة ، المجتمع المحلي ، الواجبات ، المشاركة المجتمعية ، الإنتماء).
- ساهمت الدراسات السابقة في إثراء هذه الدراسة إذ أنها تناولت دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى المجتمع المدرسي (طلبة - معلمون - أولياء أمور) .
- استفادت هذه الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المستخدم وتصميم الاستبيان كأداة للدراسة وصياغته

- أكدت هذه الدراسة بأهمية غرس وتعزيز قيم المواطنة في كافة مجالاتها وبدون استثناء وأن الجميع معني بهذا الأمر وليس فقط فئة على أخرى .

نتائج البحث :

- _ ان مدير المدرسة يسهم بشكل كبير في تعزيز قيم المواطنة لدى المعلمين والطلبة
- _ حث المعلمين على تفعيل حصص الاحتياط في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطلبة .
- _ حث المعلمين على إقامة الندوات والمحاضرات التي تعنى بغرس قيم المواطنة لدى الطلبة بالمدرسة .
- _ التخطيط لبرامج الشراكة بين مؤسسات المجتمع والمدرسة في تعزيز قيم المواطنة .
- _ العمل على نشر ثقافة الحوار وتقبل الرأي الاخر .
- _ تفعيل دور الطلبة في المشاركة في البرامج التي تعنى بتعزيز قيم المواطنة في كافة المجالات .

التوصيات والمقترحات :

- _ ان تسند ادارة المدرسة مادة هذا وطني والنشاط المعني بالمواطنة الى افضل المعلمين لتدريس المادة للطلبة .
- _ ضرورة استخدام الأساليب المتطورة لتعزيز قيم المواطنة لدى المعلمين والطلبة .
- _ ابراز الرموز الوطنية التي كان لها دور في بناء الوطن ووضعها في مكان بارز بالمدرسة .
- _ تنظيم لقاءات ومناسبات وطنية لتعزيز قيم المواطنة في نفوس المعلمين والطلبة والمجتمع المحلي .
- _ تقديم الحوافز والهدايا لكل من يشارك ويقدم شيئاً يتعلق بتعزيز القيم لدى الطلبة .
- _ تدريب وتأهيل الكادر الإداري بالمدارس حول كيفية تعزيز قيم المواطنة بالمداس .
- _ تنظيم مسابقة على مستوى مدارس السلطنة تحمل (مسابقة قيم المواطنة)
- _ ضرورة استخدام أساليب تعليمية متطورة لترسيخ مفاهيم الانتماء الوطني لدى المجتمع المدرسي .
- _ ابراز دور الطلبة في المساهمة في حل القضايا التي تواجه المدرسة من خلال الخدمة الاجتماعية والتوعية العامة .

المراجع :

- ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين (1990) . لسان العرب . ط1 . المجلد (12) ، لبنان ، بيروت ، دار صاد .
- البدري، طارق عبد الحميد (2001) . الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية . عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- البراشدية ، ثريا (2011) . دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نزوى ، كلية العلوم والآداب ، سلطنة عمان .
- البوسعيدي ، محمد بن سيف (2007) . المواطنة في المناهج العمانية . رسالة التربية ، العدد 15 ، يونيو ، 2007 ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان .
- الحبيب ، فهد إبراهيم (2005) . تربية المواطنة ، الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة . الباحه ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
- الحربي ، قاسم بن عائل (2008) . القيادة التربوية الحديثة ، ط1 ، عمان ، الجنادرية للنشر والتوزيع .
- سمعان ، وهيب (1975) . الإدارة المدرسية الحديثة . ط1 ، القاهرة ، عالم الكتب .
- السويدي ، جمال سند (2001) . نحو استراتيجية وطنية لتنمية قيم المواطنة والانتماء ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، البحرين .
- عبد الحميد يوسف محمد (2007) . برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية . المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم ، المنعقد في الفترة من 2-3 مايو ، 2017 م
- عيوري ، فرج عمر واخرون (2005) . دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في اليمن . متوفر في www.pdfactory.com
- فرح ، محمد (1989) . البناء الاجتماعي والشخصية . الإسكندرية ، دار المعرفة .
- الكواري ، علي خليفة (2001) . مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية ، مجلة المستقبل العربي ، 23 ، العدد 264 . مركز دراسات الوحدة العربية .
- المحروقي ، ماجد بن ناصر (2008) . دور المناهج الدراسية في تحقيق اهداف تربية المواطنة ، ورقة عمل مقدمة الى ورشة عمل " المواطنة في المنهج المدرسي " . مسقط ، وزارة التربية والتعليم .
- محمد ، ثامر (2010) . دور المنظومة التعليمية في تنمية قيم المواطنة والتفوق العلمي . . بوابة مكتب التربية العربي لدول الخليج ، نشر مقال بالموقع 2010 /5/31 .
- المعاينة ، خليل عبدالرحمن (2000) . علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- المعمري ، سيف بن محمد (2002) . تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية من التعليم العام بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .

- المعمرى ، سيف بن محمد (2006) . تربية المواطنة ، توجهات وتجارب عالمية في اعداد المواطن الصالح . ط1 ، سلطنة عمان ، مكتبة الجيل الواعد.
- المعمرى ، سيف بن محمد (2010) . المواطنة ، رواية عمانية . ط1 ، سلطنة عمان ، مؤسسة عمان للصحافة والنشر والاعلان .
- مكروم ، عبدالودود (2005) . القيم ومسئوليات المواطنة ، رؤية تربوية ، ط1 ، القاهرة . دار الفكر العربي .
- مكروم ، عبدالودود (2004) . القيم في الفكر الغربي ، رؤية وتحليل . ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ناصر ، إبراهيم (2004) . أصول التربية ، الوعي الانساني . ط1 . عمان ، مكتبة الرائد العلمية .
- ناصر ، إبراهيم عبدالله وشويحات ، صفاء نعمة (2006) . أسس التربية الوطنية . ط1 ، عمان ، دار الرائد للنشر والتوزيع
- وزارة التربية والتعليم (2009) . دليل عمل الإدارة المدرسية . سلطنة عمان ، إصدارات تربوية رقم 19 / 2009م ، مطبوعات وزارة التربية والتعليم .

المراجع الأجنبية :

- Lynch , J (1991). **Education for Citizenship in a multi- cultural Society**. London: Cassel
- Woyach, R. B.(1992).**Leadership in Civic Education**.US: ERIC Digest Publication.
Available from: www.ericdigests.org/1992_1/Leadership.htm.(accessed 10July 2010).